14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد علي سعد
mohammed.a.saad@14october.com

الأربعاء - 9 أبريل 2014م ـ الموافق 9 جمادى الآخرة 1435هـ - العدد 16038 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً
Email:14october@14october.com

آخر كلام

عندما تتباغض القلوب المخلصة للوطن .. يجد الإرهاب بيئة خصبة للنمو

› علاء بدر ■

لم يعد مصطلح «الإرهاب» لصيقاً لمريدي عمليات التخريب والتفجير والقتل فحسب، بل تجاوز حدود هذا حتى أصبح الصامت عن تغيير هذا المنكر، والمُبَرِّر لسفك الدماء المسلمة من أبناء وطننا، هو أيضاً مُشارك في إهداء الدماء الزكية الطاهرة.

ولعل إدراك الشباب المتمسك بدينه وقيمه، في استشعار مآل الإرهاب على الدين، والوطن، والمجتمع يُعد بشارة خير.

في آخر عملية إرهابية اتضح أن منفذيها شباب في مقتبل العمر كما شاهدنا، وهذا ما يجعلنا نُدْرك خطورة الأمر، حيث أن الجماعات الإرهابية غدت توجه خطابها لاستلاب الشباب وضمهم إلى قائمتها، وهي إذ تنهج ذلك النهج تُدْرك مدى واقع الشباب وإمكانية السيطرة عليهم.

إن الإرهاب ليس وليد اليوم، فقد عانت منه المجتمعات منذ القدم. فأصبح إرهاب اليوم له طابعه الخاص من حيث التنظيم والتمويل مما يتطلب الحاجة الماسة إلى تعزيز سبل التعاون المشترك على مختلف المستويات سواء المحلية أو المركزية، لمواجهة هذا الفكْر القاتل الذي لا يعرف لغة الرحمة.

لقد جاءت أحداث 11 سبتمبر لتُرْبك النظام الدولي، ومفاهيم السياسية الدولية، حيث باتَ الإرهاب ظاهرة عالمية ومعقدة لا ترتبط بدين أو مجتمع أو ثقافة.

فمن المعلوم لدينا أن الإرهاب ظاهرة دولية تضرَّرت منه بلدنا كثيراً وبدأ بالتوسع والانتشار في العديد من المناطق، لا سيما المرحلة الماضية التي خلَّفت تدهور الوضع السياسي والاقتصادي والأمني، فالقائمون على هذه التنظيمات الإرهابية وجدوا البيئة الخصبة لانتشارها وتوسعها فسيطروا على بعض القرى والمدن واعتدوا على الثكنات العسكرية وروعوا أمن المواطنين وشرَّدوهم من مساكنهم ومزارعهم بهدف إقامة دولتهم المارقة، والشريعة الإسلامية بريئة من أفعالهم وأقوالهم. فهم يُفسرون النصوص القرآنية بحسب أهوائهم المنحرفة وأفكارهم الضالة الداعية للتطرف والتشدد، بعكس ديننا الإسلامي الذي عُرف منذ أطل به رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على البَشرية بالاعتدال والوسطية والذي يدعو إلى الرحمة والتسامح، فالشريعة الإسلامية حرمت دم المسلم وعِرْضه وماله، بينما هؤلاء الإرهابيون ومن خلال أفعالهم يتبينَ لنا فكرهم المنحرف، فهم يقتلون النفس المحرمة ويسلبون ممتلكات المسلمين ويروعونهم ويشردونهم من مساكنهم وقراهم ومدنهم، كل هذه الأفعال مخالفة للشرائع السماوية والقيم الإنسانية بل مخالفة لنصوص القرآن الكريم، ومن أجل بسط نفوذهم شرعوا بقتل جنودنا والاعتداء على مواقعهم، هؤلاء الجنود حراس العقيدة والوطن في كل موقع يرابطون فيه، كما أن هؤلاء الإرهابيين يهدفون إلى إضعاف مقدرات البلد الاقتصادية من خلال تفجير المنشآت الحيوية وقطع الطرقات وإحراق المزارع، مستخدمين في ذلك كل وسائلهم المادية المتاحة، وعناصرهم الإجرامية القادمين من خارج البلد، وهم من جنسيات أجنبية جاؤوا إلى بلدنا مُنادين إلى قتل الآمنين العُزَّل، كما استخدموا بعض شبابنا وغرَّروا بهم وغرسوا أفكارهم الضالة في أذهانهم مستغلين الوضع الاقتصادي والمعيشي لهم وطموحاتهم ونفثوا سموم أفكارهم الهدامة من خلال الدعوات المنحرفة، فجعلوا منهم وحوشاً ضارية، الابن منهم يقتل أبويه ويكفر أخوته.

فمن أجل التصدي لهذه التنظيمات وأفكارها المنحرفة ولتحصين أبنائنا، ينبغي على كل فئات المجتمع ومؤسسات الدولة أولاً الاستشعار بالخطر القادم لهذه التنظيمات ومن ثم توحيد كل الجهود الوطنية في اتجاه واحد وهدف واحد بعيداً عن التشفي السياسي لأن العدو واحد وإذا تمكن هذا الفكر المتطرف من الاستشراء فلن يستطيع القادم إلى الحُكْم - أياً كان - استئصاله.

فالصدام المسلح عبر المؤسسة العسكرية والأمنية مع هذه التنظيمات الإرهابية غير كاف ولكن يتطلب الأمر إلى توحيد التوجه للعمل الإرشادي التوعوي والإعلامي والتربوي والثقافي في مسار موحد وباستمرارية مطلقة كي نصل منتج تربوي وفكري سليم وموحد لشبابنا، والمقصود بذلك توحيد الجهود الرسمية، مع جهود منظمات المجتمع المدني، التي هي الأخرى بحاجة إلى مقال منفصل.

فأين هي أنشطة الحكومة للوقوف سداً منيعاً ضد استمالة الشباب إلى صفوف الجماعات الإرهابية؟

أين هي وزارات الأوقاف والإرشاد، والشباب والرياضة، والثقافة، والتربية والتعليم، والإعلام؟

وما هي خططهم الحالية والمستقبلية لدرء الأخطار الفادحة القادمة من هذه الجماعات الإرهابية الخارجة عن النظام والقانون؟

أين دورهم في توعية الشباب، أين الندوات العلمية، وورش العمل، والدورات التدريبية، واللقاءات التوعوية، والمحاضرات الإرشادية المستمرة، وليست الموسمية؟

أين هم مما جرى في محافظة عدن، وقبلها في العاصمة صنعاء، وفي العام الماضي بالمكلا؟

لم نسمع لهم جعجعة، فضلاً عن الطحين المتوقع من جعجعتهم.

لذلك أشدد على فرض مبدأ التحصين قبل المكافحة، ولن يتم ذلك إلا من خلال التخطيط والتنسيق للنشاط المشترك الموحد للأهداف المصبوغة بالاستمرارية كي نحافظ على عقول شبابنا من غزو هذه الأفكار المتطرفة.

فالخطر كبير ولا يُستهان به والوطن غال وكل شخص شريف عليه أن يرتقي ويترفع عن المصالح الأنَانية الضيقة ويقف إلى جانب كل مؤسسات الدولة الفاعلة للتصدي ضد التنظيمات الإرهابية والمنحرفة فكرياً، وعملياً، كي نصل إلى مرحلة الاستقرار، بدلاً من حياة الشتات والتمزق والخوف كما هو حاصل في بعض المجتمعات الشقيقة، التي تمكن منها هذا المرض العضال.

■ مندوب اتحاد الطلاب بقسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب - جامعة عدن

صباح الخير

عدن مدينة الحب والسلام

› احمد ناصر حميدان

لكل من عشق عدن و ولدته امه فيها، كل من لعب وتمرغ في ترابها كل من سبح وعام واصطاد السمك في بحارها كل من سهر ليلة مقمرة على إحدى جزرها كل من يعرف أبو الوادي وساحل العشاق وكود النمر والغدير وفقم وعمران ودنافة نقول: عدن يا قوم هي مدينة الفن والرقي والجمال لياليها المقمرة تتغنى وترقص فرحا وعشقا لبعضنا البعض لا تعرف الكراهية ولا الصراعات المناطقية والطائفية والمذهبية ولا يعلنها ولا يرددها ابن عدن الأصيل الذي ذاق مرارتها ولسعته ألمها لا يطيقها ولا يقبلها على غيره ابن عدن الذي تربى وتشبع بالمدنية وثقافة الحب والتسامح والإخاء منذ صغره وكانت مدينته قبلة للزائرين من كل بقاع الأرض وكان خير مضياف لهم وذويهم وكان سعيدا بسعادة المدينة اليوم عدن حزينة بعض الشيء لان البعض لا زال لم يستوعب عدن المدينة وجمالها الخلاب وسحرها الأخاذ لم يستوعب ثقافتها ويريد أن يزرع فيها ثقافة الكراهية ويبث سموم الفرقة والتشرذم بعض المواقع الالكترونية والإخبارية للأسف تتعمد أن تغذي مثل هذه الثقافة عندما تنشر مقال فيها تجد من يعلق بلغة هابطة وثقافة منحطة وسموم فتاكة بعقول تعيش وهم لأنهم يقيمونك وفق أوهامهم ويحددون هويتك وفق نواياهم المريضة قد يقول قائل هم أطفال أو معتوهون لكني عتبي على من يسمح بالتعليق في موقعه الذي بالضرورة له سياسة يعتمدها في التعامل مع قضايا الوطن وزرع الثقافة الاجتماعية السليمة ومحاربة سموم الآفات الاجتماعية المدمرة للمجتمعات وهنا يبرز السؤال ماذا يهدف وما المغزى من تعزيز هذه الثقافة هل هي حرية الرأي والتعبير الحرية لا تبث الفرقة أو السموم ولا تشق الصف وتعزز ثقافة الكراهية واللغة الهابطة إلا أذا كان المعنى في بطن المعنيين في الموقع ما يغضبني هي عدن التي لا تستاهل ولا تستحق منهم ذلك لقد احتضنتهم وعاشوا بها تنعموا بخيراتها واليوم يجازونها بهذا السلوك فتاريخ عدن ناصع البياض فلا تسودونه بإعمالكم وترسون ثقافة مجتمعية مستوردة من خارج عدن فلن تقبلها عدن ولا أهلها الطيبون عدن لا تعيش وتتعايش مع هذه الثقافة السوداء ثقافة الصراع والتدمير والكراهية والتآمر عدن يا قوم معالمها واضحة وثقافتها متأصلة بثقافة النضال الثوري الغني بالحب والتسامح والتآخي والرقي فكونوا جزءاً منها بصفاتها حتى تدونوا في صفحات تاريخها الناصع البياض أو أن تكونوا نقطة سوداء في جسدها الطاهر الزمن سينتزعها لا محالة.

تعدّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدرًا مهمًا من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية وهذا ما يكسبها أهميتها في عملية بناء المجتمعات، ويمكن الزعم بأنها احد العناصر الأساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات صحيح أن الحرية يجب أن تكون متاحة وخاصة الحرية الإعلامية لكن هناك شرف المهنة وأخلاقياتها لا يمكن السماح بتجاوزها حتى لا يتحول الإعلام من وسيلة مفيدة إلى وسيلة ضارة لهذا لابد أن تكون هناك وثيقة شرف مهنة إعلامية يتفق عليها الكل ويكون هناك قانون عقوبات ليس لتكبيل الإعلام ولكن للحد من الأكاذيب والمغالطات وبث سموم الكراهية والفرقة والتشرذم لشق المجتمع وخلق صراعات مدمرة للثقافة وللقيم والمبادئ والأخلاق و يحاسب كل من يشوه أو يجرح الأخر أو يبث أخبار كاذبة دون براهين.

وما يؤسف له صار البعض أداة من أدوات الدمار والتخريب لوطن عزه وكرمه وجعل منه إنسان للأسف أن يكونوا شبابا ينتظر الوطن منهم الكثير وهم يبيعونه بأرخص الأثمان أنهم يدسون السم في حلاوة الوطنية وعدالة القضية ويبيعون ويشترون بهموم الوطن وقضاياه الكبرى كلما مر الزمن تتكشف الحقائق ويظهر الزيف من الأصيل والشريف والوطني الحقيقي أنهم يتعرون وتبرز نواياهم السيئة وحقدهم الدفين على الوطن ومصالحة أنهم من يستغلون الظلم الذي مارسه أسيادهم ومن يحركونهم ويمونوهم لتشويه عدالة قضيتنا أنهم المتآمرون على عدن أولا ثم اليمن الوطن الكبير انزعوا خناجركم من على جسد الوطن لنعيش ونتعايش من عدن إلى كل جزا في هذا الوطن بحب وسلام وأمان .

للمعنيين فقط

إضراب القاضي يُسقط ولايته

› سالم الفراص

أوكل الله سبحانه لانبيائه ورسله مهمة القيام بالقضاء والحكم بين الناس، كما جعل من بعد خاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) هذه المسؤولية من واجبات ولي الأمر، الذي عليه ان لايوكلها إلا لمن هو جدير بتحملها مدرك لأهميتها ومكانتها، باعتبار انها ليست مهنة كأي مهنة ولا وظيفة يتم التعامل معها كأي وظيفة أخرى، بل مسؤولية سامية وعادلة ومقدسة، لا توهب لمن يطلبها، وانما تعطى لمن يهاب ويخشى، ويخاف أن يقصر في تحمل مسؤولية القيام بها ممن يشهد لهم بالعلم والفهم والدراية ويتحلون بالورع والصدق والاستقامة وحضور الضمير، والحسم والشجاعة، والرحمة وذلك لما تستوجبه مهمة القضاء من احقاق الحقوق وانفاذ العدالة في كل أمر ظهر عليه ونظر فيه وعلم به. وان لا ينتهي همه ويفرغ من همومه وفي مواصلة جهده وجهوده ولوم نفسه ومحاسبتها في ما لم يتناه إلى علمه أو يجهل بوقوعها من مظالم، بسيطة أو عظيمة، وقعت أو أحاقت بانسان أو حيوان أو دابة.

وهو شعور وهم يحتم عليه كقاضٍ ان يبقى منشغلاً ومشغولاً في البحث وتأمين السبل التي توسّع من دائرة علمه حرصاً منه على الحد من المظالم ورفعها وهي مسؤولية لا يستقيم حال من يقوم بها ولا تنسجم معه ولا تبلغ به مبلغاً يرتقي إلى مستواها، إلا إذا كان القاضي قادراً على ان يؤثر ويقدم مصالح وحقوق الناس ونيلهم للعدالة ويجعلها سابقة على متطلباته ومعيشته ومصالحه هو وأقرب الناس إليه وان لا يوليها هماً وسلوكاً واداءً قد يضر ولو بشكل غير مباشر بمصالح الناس وحقوقهم. بمعنى لا يكون القاضي قاضياً مؤهلاً للنهوض بهذه المسؤولية إذا قدم مصالحه على مصالح الناس، فيكون أول من يشكو من ضرر أصابه وهو على كرسي القضاء.

فما نسمعه ونشاهده ونلمسه اليوم من اقدام القضاة على الاضراب لإعتداء وقع على أحدهم أو للمطالبة برفع أجور أو.. معطلين باضرابهم هذا مصالح الناس ويضعفون ويضرون بهيبة القضاء كمسؤولية سامية ومميزة فهو أي القاضي عندما يقدم على الاضراب لأمر من تلك الأمور يكون قد فرط بولايته واضاعها وتنازل عنها وعرض بها واسقطها عن نفسه شاء أم أبى.. وللحديث بقية!

الهيئة الشعبية لدعم القيادة السياسية وتنفيذ مخرجات الحوار:

مخرجات الحوار هي الضامن للوقوف في وجه الفساد والإرهاب

صنعاء/ بشير الحزمي:

دعت الهيئة الوطنية الشعبية لدعم القيادة السياسية لتثبيت الامن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني (دعم وطن) كافة ابناء شعبنا اليمني بمختلف فئاته الى تحمل مسئولياتهم الوطنية والتاريخية والتمسك بمسيرة التغيير الوطني الديمقراطي السلمي في ضوء الاجماع الوطني لمخرجات الحوار .

وأكدت الهيئة في بيان لها خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بالعاصمة صنعاء أن مخرجات الحوار الوطني الشامل هي الضامن الوحيد للوقوف في وجه الفساد وأوكار العنف والإرهاب .

وناشدت الهيئة في بيانها جميع ابناء الوطن اليمني بالتحلي بالحكمة والمسئولية وعدم الانسياق وراء الأهواء والطموحات والمنافع الشخصية الرخيصة والمهينة لكرامة اليمن واليمنيين أو الحسابات الحزبية الضيقة على حساب المصلحة الوطنية العليا .

وأعرب عن قلقها حيال مجريات الاحداث والمتغيرات الحاصلة في المشهد السياسي في الوطن العربي بشكل عام وبين بعض الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص .

وأكدت أن الحفاظ على وحدة مجلس التعاون والتآخي بين أبنائه ودوله بما فيها اليمن مسئولية كل عربي شريف كما هي مسئولية الشعب اليمني بالدرجة الاولى وقيادته السياسية من خلال العمل بكل السبل الممكنة على الاسهام في رأب الصدع الحاصل بين بعض الاشقاء في مجلس التعاون وإصلاح ذات البين.

وعبرت عن ثقتها بقدرة وحنكة قيادة مجلس التعاون الخليجي بحكمتها المعهودة وحنكتها المشهودة على احتواء ومعالجة أي خلاف أو اختلاف في البيت الخليجي الذي نعتبره بيت كل العرب.

وكان عدد من القيادات العليا للهيئة الشعبية لدعم القيادة السياسية لتثبيت الامن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار قد تحدثوا خلال المؤتمر الصحفي مؤكدين أهمية الاصطفاف الشعبي خلف القيادة السياسية بزعامة الرئيس عبدربه منصور هادي لتثبيت الامن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني .

وقالوا إن تحقيق الامن والاستقرار في اليمن مسئولية جميع ابناء الوطن ، وأنه لا يمكن أن تتحقق تنمية بدون تحقق الامن والاستقرار ولا يمكن أن يتحقق الامن والاستقرار في ظل غياب التنمية .

ودعوا كافة ابناء الشعب اليمني الى نبذ الخلافات السياسية والالتفاف حول القيادة السياسية والاصطفاف الوطني لتثبيت الأمن وتحقيق الاستقرار والتنمية الشاملة . مطالبين بتطبيق مخرجات الحوار الوطني وتثبيت الامن والاستقرار في اليمن .

شباب عدن يرسمون الموسيقار أحمد قاسم بعيونهم

عدن/ دنيا هاني:

أقيمت صباح يوم أمس بعدن فعاليات المعرض الفني التشكيلي في قاعة د. درويش بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة الذي يأتي ضمن المهرجان الثقافي الأول لقيثارة الوطن الخالدة أحمد بن أحمد قاسم، نظمه البيت الثقافي العدني ومكتب الثقافة بعدن برعاية محافظ محافظة عدن الأخ وحيد رشيد وكان بعنوان «لتكن أيام الموسيقار الخالدة عرساً ثقافياً في ذاكرة الأجيال».

وشارك في المعرض كوكبة من شباب عدن بالإضافة إلى الرسام التشكيلي نجل الموسيقار الراحل حمادة بن أحمد قاسم ورئيس مؤسسة عدن للفنون الأستاذ لبيب توفيق والرسام رياض وعدد من طلاب معهد جميل غانم منهم سناء أسامة وعبيد باعبيد وهند الرحيتي ولبنى البحيري.

وقالت الأخت إسراء السقاف المدير التنفيذي للبيت الثقافي العدني: نشكر مكتب الثقافة بالمحافظة لما قدمه من تسهيلات لإقامة المهرجان ككل والمعرض بشكل خاص، ونحن بدورنا أحببنا أن يكون شباب عدن هم من يرسمون الموسيقار أحمد قاسم بعيونهم.

وعلى هامش المعرض الفني الذي حضره مدير عام مكتب الثقافة بعدن الأخ رامي نبيه صرح قائلاً أن المهرجان الختامي للموسيقار الراحل سوف يكون غداً الخميس في قاعة المؤتمرات بعدن مول وسيكون هناك حفل فني تكريمي في ختام المهرجان لقيثارة الوطن الخالدة.

مهرجان صيف صنعاء في يوليو

صنعاء/ سبأ:

أقر اجتماع لقيادات وزارة السياحة أمس برئاسة وزير السياحة الدكتور قاسم سلام، إقامة مهرجان صيف صنعاء بالتنسيق مع أمانة العاصمة خلال العطلة الصيفية المقررة في شهر يوليو القادم.

كما اقر الاجتماع الخطة التنفيذية لبرامج الوزارة للعام 2014 الجاري المتضمنة برامج وأنشطة سياحية وفلكلورية وثقافية وترفيهية ورياضية مختلفة في معظم محافظات الجمهورية.

واقر الاجتماع كذلك التحضير والإعداد للقاء التشاوري لقادة العمل السياحي في القطاعين العام والخاص في مايو القادم و تشكيل لجنة لإعداد اللائحة التنظيمية الجديدة لوزارة السياحة بما يتناسب مع المرحلة الجديدة .

واستعرض الاجتماع محضر التقارير الخاصة بالعمل في مختلف القطاعات السياحية للفترة من يناير حتى مارس 2014م .

كما تطرق إلى مشروع الإعلام والتثقيف السياحي المدرسي وما تم انجازه على طريق تنفيذ المشروع والمتوقع ان يبدأ مطلع العام القادم.

صباحية قصصية في منتدى السعيد بتعز

تعز / نعائم خالد:

أكد القاص رستم عبدالله عبدالجليل إن أساس القصص محاكاة الواقع بأسلوب أدبي نثري مرتب يصل للناس كرسالة بالعبرة أو لتحكي عنها.

جاء ذلك أمس في صباحية قصصية في منتدى السعيد نظمتها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بتعز للمجموعة القصصية (حكايات من الزبير).

وأضاف رستم انه وفي 20 قصة قصيرة تعايش مع معاناة الإنسان وخاصة المواطن اليمني التعزي في افتقاره لشربة ماء تأتيه عبر خراطيم المياه ومآسيهم في الرواتب الضئيلة وغلاء المعيشة بالإضافة الى تعاطيهم القات ومضاره المادية والمعنوية ولامس المشاعر في مداعبة الصداقة وحلاوتها رغم الحياة ومشاغلها ..لافتا الى ان القصة القصيرة تعبر في اغلب الأحيان عن نوع واحد أو عدد من المشاكل وتعطيها تفاصيل تثير القارئ والمتلقي مع خلط مشاعر الكاتب .. وعند الانتهاء قرأ القاص بعض قصصه من كتابه عن سانتا كلوز وجذيب والشيخ عفيف ودردشة وطفل الجحر والنجم نالت استحسان الحضور والنقاش عنها وعن نوعية نمط الكتابة التي اتخذها الكاتب رستم.